الدكتور عبد الكافي ورياشي
الأستاذ بالمعهد العالي للقضاء

جريمة الاتجار بالبشر

محاولة للفهم على ضوء الوثائق والقوانين الدولية والوطنية، والعمل القضائي المغربي والمقارن

DAR AL AFAK
COPY

مع ملحق بأهم القرارات الصادرة
عن محكمة النقض في قضايا الاتجار بالبشر

الطبعة الأولى
2024

فهرس المحتويات

مقدمة 5

فصل تمهيدي
ماهية جريمة الاتجار بالبشر

المبحث الأول: تعريف جريمة الاتجار بالبشر 12

المطلب الأول: تعريف جريمة الاتجار في بعض الاتفاقيات الدولية والإقليمية 12

الفقرة الأولى: تعريف بروتوكول باليرمو لجريمة الاتجار بالبشر 13

الفقرة الثانية: تعريف اتفاقية مجلس أوروبا لجريمة الاتجار بالبشر 15

الفقرة الثالثة: تعريف القانون العربي الاسترشادي لجريمة الاتجار بالبشر 16

المطلب الثاني: تعريف جريمة الاتجار بالبشر في بعض التشريعات المقارنة 18

الفقرة الأولى: تعريف جريمة الاتجار بالبشر في بعض الدول الأوروبية 18

البند الأول: تعريف المشرع الفرنسي لجريمة الاتجار بالبشر 18

البند الثاني: تعريف المشرع البلجيكي لجريمة الاتجار بالبشر 20

البند الثالث: تعريف المشرع الإسباني لجريمة الاتجار بالبشر 21

الفقرة الثانية: تعريف جريمة الاتجار بالبشر في بعض التشريعات العربية 22

البند الأول: تعريف المشرع المصري لجريمة الاتجار بالبشر 22

البند الثاني: تعريف المشرع الإماراتي لجريمة الاتجار بالبشر 23

البند الثالث: تعريف المشرع اللبناني لجريمة الاتجار بالبشر 24

المطلب الثالث: مفهوم جريمة الاتجار بالبشر في التشريع الجنائي المغربي 25

الفقرة الأولى: تعريف المشرع المغربي لجريمة الاتجار بالبشر 26

الفقرة الثانية: أوجه التطابق والاختلاف بين التعريفين الوطني والدولي لجريمة الاتجار بالبشر 28

DAR AL AFAK

المبحث الثاني: موقع جريمة الاتجار بالبشر في الفقه القانوني 29
المطلب الأول: مفهوم جريمة الاتجار بالبشر في الفقه القانوني 30
الفقرة الأولى: بعض التعاريف الفقهية لجريمة الاتجار بالبشر 30
الفقرة الثانية: تعريفنا لجريمة الاتجار بالبشر 32
المطلب الثاني: خصائص جريمة الاتجار بالبشر 34
الفقرة الأولى: خصائص جريمة الاتجار بالبشر بالنظر إلى طابعها الدولي 34
البند الأول: جريمة الاتجار بالبشر ولدت من رحم المواثيق الدولية 34
البند الثاني: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة منظمة عابرة للحدود الوطنية 36
البند الثالث: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة وطنية خاضعة للاختصاص القضائي المحلي 39
الفقرة الثانية: خصائص جريمة الاتجار بالبشر من حيث النظرية العامة للجريمة 41
البند الأول: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة مركبة 41
البند الثاني: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة مستمرة وفورية 43
البند الثالث: جريمة الاتجار بالبشر هي جريمة عمدية 44
المبحث الثالث: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن بعض الجرائم المشابهة 45
المطلب الأول: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة تهريب المهاجرين 46
الفقرة الأولى: أوجه التشابه بين جريمتي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين 50
الفقرة الثانية: أوجه الاختلاف بين جريمتي الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين 52
المطلب الثاني: تمييز جريمة الاتجار بالبشر عن جريمة نزع الأعضاء والأنسجة البشرية 54
الفقرة الأولى: الأحكام العامة المتعلقة بأخذ الأعضاء والأنسجة وزرعها في القانون رقم 16.98 55
البند الأول: نطاق عملية التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها وضوابطها 55

DAR AL AFAK

أولا: حدود عملية التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها 56
ثانيا: شروط صحة التبرع بالأعضاء والأنسجة من الأحياء والأموات 58
البند الثاني: المقتضيات الزجرية في القانون رقم 16.98 61
أولا: الجنايات المنصوص عليها في القانون رقم 16.98 61
ثانيا: الجنح المنصوص عليها في القانون رقم 16.98 64
الفقرة الثانية: أوجه التشابه والاختلاف بين جريمتي الاتجار بالبشر ونزع الأعضاء والأنسجة البشرية 66
البند الأول: أوجه التشابه بين جريمة الاتجار بالبشر وجريمة نزع الأعضاء والأنسجة البشرية 67
البند الثاني: أوجه الاختلاف بين جريمة الاتجار بالبشر وجريمة نزع الأعضاء والأنسجة البشرية 68

الفصل الأول
البناء القانوني لجريمة الاتجار بالبشر

المبحث الأول: العناصر التكوينية لجريمة الاتجار بالبشر 71
المطلب الأول: الإنسان الحي كشرط مفترض في جريمة الاتجار بالبشر 72
المطلب الثاني: الركن المادي لجريمة الاتجار بالبشر 73
الفقرة الأولى: النشاط أو السلوك الإجرامي لجريمة الاتجار بالبشر 74
البند الأول: صور النشاط الإجرامي لجريمة الاتجار بالبشر 75
البند الثاني: الوسائل التي يتحقق بها النشاط الإجرامي 79
أولا: التهديد بالقوة أو باستعمالها أو باستعمال مختلف أشكال القسر 81
ثانيا: الاختطاف 83
ثالثا: الاحتيال أو الخداع 84
رابعا: إساءة استعمال السلطة أو الوظيفة أو النفوذ 85
خامسا: استغلال حالة الضعف أو الحاجة أو الهشاشة 86
سادسا: إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو منافع أو مزايا للحصول على موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر 87

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: النتيجة الإجرامية لجريمة الاتجار بالبشر 88
الفقرة الثالثة: صور المشاركة والمحاولة في جريمة الاتجار بالبشر 90
البند الأول: المشاركة في جريمة الاتجار بالبشر 90
البند الثاني: المحاولة في جريمة الاتجار بالبشر 93
المطلب الثالث: الركن المعنوي لجريمة الاتجار بالبشر 97
الفقرة الأولى: القصد الجنائي العام في جريمة الاتجار بالبشر 97
الفقرة الثانية: القصد الجنائي الخاص في جريمة الاتجار بالبشر 97
البند الأول: مفهوم عنصر الاستغلال في جريمة الاتجار بالبشر 99
البند الثاني: صور الاستغلال في جريمة الاتجار بالبشر 102
أولا: الاستغلال الجنسي 103
ثانيا: الاستغلال في العمل 117
ثالثا: نزع الأعضاء أو نزع الأنسجة البشرية أو بيعها، أو إجراء التجارب والأبحاث الطبية على الأحياء 127
رابعا: الاستغلال في الأعمال الإجرامية والنزاعات المسلحة 129
المبحث الثاني: عناصر العقاب في جريمة الاتجار بالبشر 132
المطلب الأول: جريمة الاتجار بالبشر في صورتها البسيطة 132
الفقرة الأولى: جريمة الاتجار بالبشر المرتكبة من الشخص الذاتي 132
الفقرة الثانية: جريمة الاتجار بالبشر المرتكبة من الشخص المعنوي 134
المطلب الثاني: جريمة الاتجار بالبشر في صورتها المشددة 135
الفقرة الأولى: عناصر التشديد في جريمة الاتجار بالبشر 135
البند الأول: الظروف المشددة الواردة في الفصل 3-448 من القانون الجنائي 136
البند الثاني: الظروف المشددة الواردة في الفصل 4-448 من القانون الجنائي 137
البند الثالث: الظروف المشددة الواردة في الفصل 5-448 من القانون الجنائي 138
الفقرة الثانية: ملاحظات حول ظروف التشديد في جريمة الاتجار بالبشر 139
المطلب الثالث: حالات الإعفاء من العقوبة أو التخفيف فيها في جريمة الاتجار بالبشر 142

DAR AL AFAK

الفقرة الأولى: حالات الإعفاء من العقاب 142
الفقرة الثانية: حالات التخفيف من العقاب 143

الفصل الثاني
الحماية القانونية لضحية الاتجار بالبشر

المبحث الأول: حماية ضحايا الاتجار بالبشر في قوانين الموضوع 148
المطلب الأول: المركز القانوني للضحية في جريمة الاتجار بالبشر 148
الفقرة الأولى: تعريف ضحية الاتجار بالبشر 148
الفقرة الثانية: صفة الضحية كظرف مشدد في جريمة الاتجار بالبشر 149
الفقرة الثالثة: انتفاء المسؤولية الجنائية لدى ضحية الاتجار بالبشر 151
المطلب الثاني: الجرائم المستحدثة لحماية ضحايا الاتجار بالبشر 156
الفقرة الأولى: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 7-448 من القانون الجنائي 157
الفقرة الثانية: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 8-448 من القانون الجنائي 159
الفقرة الثالثة: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 9-448 من القانون الجنائي 160
الفقرة الرابعة: الجريمة المنصوص عليها في الفصل 10-448 من القانون الجنائي 161
المبحث الثاني: حماية ضحايا الاتجار بالبشر في قوانين الشكل 162
المطلب الأول: الحماية الإجرائية لضحايا الاتجار بالبشر 163
الفقرة الأولى: تبصير الضحايا بحقوقهم الإجرائية خلال مراحل الدعوى العمومية 163
الفقرة الثانية: توفير الحماية لضحايا الاتجار بالبشر 166
الفقرة الثالثة: تمتيع ضحايا الاتجار بالبشر بالمساعدة القضائية 169
الفقرة الرابعة: الترخيص للضحايا الأجانب بالبقاء خلال المحاكمة 170
المطلب الثاني: الحماية المؤسساتية لضحايا الاتجار بالبشر 172

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى: التركيبة القانونية للجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه 173
الفقرة الثانية: كيفية سير عمل اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات الاتجار بالبشر والوقاية منه 176
الفقرة الثالثة: اختصاصات اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه 177
الفقرة الرابعة: بعض النتائج المترتبة عن عمل اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر 179
الخاتمة 185
ملحق بأهم قرارات جريمة الاتجار بالبشر الصادرة عن محكمة النقض مرتبة حسب تواريخ صدورها 191
فهرس المحتويات 273

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK
COPY

مطبعة الأمنية – الرباط 2024

150 درهم

